

الدراسات

معارض الكتاب العربية ودورها في الإعلام



الببليوجرافى: دراسة استطلاعية لمعارض

الكتاب فى العالم العربى.

الدوريات الإخبارية المصرية بلغات أجنبية على



الإنترنت: دراسة تقييمية

خمس مقدمات مجهولة لطفه حسين



معارض الكتاب العربية ودورها في الإعلام الببليوجرافي دراسة استطلاعية مقارنة لمعارض الكتاب في العالم العربي

د. علاء عبد الستار مغاوري

قسم المكتبات والمعلومات والوثائق

كلية الآداب جامعة المنصورة

تمهيد

إن وحدة الفكر والثقافة هي الدعامة الرئيسية التي تقوم عليها الوحدة العربية، فإن الحفاظ على التراث الحضارى العربى وانتقاله بين الأجيال المتعاقبة وتجديده على الدوام هو ضمان تماسك الأمة العربية ونهوضها بدورها الطليعى الإبداعى فى مجال الحضارة الإنسانية والسلام العالمى . فإذا تأملنا حال الأمة العربية ووضعها السياسى والثقافى والاجتماعى نجد أماننا مشهداً لا يبعث على التفاؤل ، " ولعل من الأفضل لنا أن نتناول أهمية التنسيق بين الأقطار العربية والمؤسسات والأفراد والجماعات إنتاجاً وتسويقاً وإبداعاً وتبادلاً للخبرات والتجارب فى كافة المجالات التى لها صلة بالثقافة، وهو ما نعى به تحقيق التكامل والتواصل الثقافى، والذى يتجسد من خلال قنوات معينة وخطة محددة مبنية على أساس مصلحة الأمة العربية كلها قبل النظرة المحلية الضيقة والبحث عن طرق وآليات مناسبة لكى يحدث التقارب فى المستوى الثقافى بين الدول العربية مشرقاً ومغرباً، والتى تتفاوت فى هذا المستوى من حيث الكم والنوع والإمكانات المادية والفكرية، حتى تقلل من اتساع الشقة بين قطر وآخر " (١). ولعلنا نرى بأن عقد التسعينيات وبدائيات القرن الحادى والعشرين يشير إلى بداية مرحلة ناجحة للتعاون الثقافى العربى فهناك إرهابات حتى إن لم تكن هناك خطوات تنم على الاتجاه نحو زمان عربى مجيد يأخذ فى الاعتبار التوجهات العالمية (العولمة) فى مجال الثقافة عامما والكتاب خاصة . فى ظل عصر أعلنت المعلومات ركناً رئيسياً من أركان القوة فيه. يعيش الكتاب اليوم مرحلة التنافس مع الوسائل التكنولوجية الجديدة فى مجال حفظ المعلومات وتداولها ونشرها بعد أن تزايدت الأصوات التى تقول بانتهاء الكتاب فى شكله التقليدى، واتجاه القراءة عبر شاشات أجهزة الكمبيوتر بأشكالها المختلفة. ومع التطور التكنولوجى والتقدم والسرعة التى أصبحت سمة هذا العصر بدأ الاتجاه نحو القراءة بضعف وازداد إقبال الناس على الأجهزة الحديثة المرئية والمسموعة ، " وبظهور الأتجار الصناعية التى تربط الشعوب من أدنى الأرض إلى أقصاها انخفض الإقبال على القراءة. والحق أن ظاهرة العزوف عن القراءة ليست ظاهرة خاصة تنفرد بها مجتمعاتنا العربية فقط وإنما هي سمة تسود دول وشعوب العالم اجمع " (٢). هذا ولا يعد التقدم التكنولوجى فى وسائل الأعلام هو السبب الوحيد فى تلك الظاهرة، بل إن هناك أسباباً أخرى لا تقل أهمية أتى على رأسها المشاكل والأزمات السياسية والاقتصادية التى تحيط بالمنطقة العربية بالإضافة إلى الحروب التى تشتعل بين الحين والآخر . " هذا وتعاني صناعة النشر العربية من مشاكل كثيرة ، أهمها القرصنة والاعتداء على حقوق الملكية الفكرية والعزوف عن القراءة،

الرقابة التي تختلف قيودها من دولة عربية إلى أخرى وعدم توفر البنية التحتية للتسويق، صعوبة الانتقال سواء بسبب القيود الرسمية المختلفة، أو الرسوم والضرائب، أو الكلفة الباهظة للشحن مما يحجز السوق العربية التي من المفترض أن تكون واحدة إلى أسواق صغيرة مبعثرة^(٣)، ويعانى الكتاب العربى معاناة قاسية فى تسويقه وتوزيعه فمن النادر أن تجد كتابا مغاربيه عربية تباع فى الدول العربية المشارقيه كأنما هناك انفصام تام بين المشرق العربى والمغرب العربى^(٤) هذا إضافة إلى نظام التعليم التلقيني في معظم الدول العربية وعدم تأسيس عادة القراءة بين النشء الجديد. ويؤدي ذلك كله إلى أزمة حقيقية في ظل عدم اهتمام الدول الحقيقي برعاية الثقافة ودعم صناعة النشر وهو المعيار الحضاري للتقدم الاجتماعي. وعليه، تداعى الناشرون العرب، لتأسيس اتحاد لهم يهدف إلى رعاية صناعة النشر والعمل على حل مشكلاتها. والعمل على التفاعل بين الناشرين وتبادل المعلومات فيما بينهم، ويسهل تواصلهم مع القراء وجميع أطراف صناعة النشر.

أهداف الدراسة :

يعتبر معرض فرانكفورت الدولي للكتاب أضخم معرض للكتاب فى العالم، ومن تقاليده تقديم ضيف شرف كل عام ليتمتع بفضاء مجاني وإعلام مكثف، ويعد هذا أفضل فرصة ليس لترويج الكتب المطبوعة فقط بل لتقديم الوجه الثقافي والحضاري للدولة المضيفة وذلك بإقامة المعارض والعروض الفنية فى الفنون التشكيلية والموسيقى والمسرح والسينما. "وقد بدأ هذا التقليد منذ عام ١٩٧٦ مع أمريكا اللاتينية واستمر مع أفريقيا عام ١٩٨٠، ومنذ عام ١٩٨٨ نال عدد من الدول الأوروبية والأسبوية دوره"^(٥). وقد تقرر أن يكون ضيف شرف معرض فرانكفورت عام ٢٠٠٤ العالم العربى (ملحق رقم ٢) وهى فرصة جيدة للتعريف بالعرب والمسلمين، وأثر الحضارة العربية وفضلها على التراث البشرى، وإبراز تنوع الثقافة العربية والإسلامية وافتتاحها وسماحتها وإظهار قدرتها على التحاور مع الحضارات الأخرى في وقت خيمت فيه على علاقات عالما العربى بالعالم الغربى ومنذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ أجواء التشنجات التي حجت الرؤية وأثارت الكثير من الشوائب أمام مسيرة تلك العلاقة التي تحملنا على توظيف معرض فرانكفورت للكتاب ليكون مدخلا ثقافياً لتعزيز فرص الحوار والتلاقي، وتجاوز مقولة صدام الحضارات، وإظهار صورة العرب الحضارية الشرقية في مختلف المناسبات ولا سيما في معرض فرانكفورت للكتاب الذي تسلط الأضواء فيه على حركة إنتاجنا العربى الثقافى والفكرى لإعادة الاعتبار إلى دور الكتاب كأداة تنوير ومواكبة ممتازة لتحولات العالم المعاصر. ومن هنا كان إدراك الدراسة لأهمية معارض الكتاب ليس فقط فى مجال الترويج والتسويق وإنما للإعلام البيلوجرافي بمفهومه الأكثر اتساعا، الأمر الذى دعا إلى تناول المعارض العربية للكتاب بالبحث والدراسة. خاصة بعد بروز ظاهرة إقامة معارض الكتاب بالبلاد العربية منذ سنوات بعيدة كظاهرة ايجابية تؤكد الأيمان بدور الكتاب باعتباره أقدم وارسخ الوسائل لنقل المعرفة والثقافة كما توفر فرصا للحوار بين الناشرين وتمكن القارئ العربى من الإطلاع على أحدث ما صدر من مؤلفات وتساعد على توظيف حركة الفكر ومسيرة الإبداع"^(٦). وتزايد عدد المعارض بالأقطار العربية شيئا فشيئا فإذا لنا معارض دورية منتظمة للكتاب تقام فى القاهرة وتونس والرباط والشارقة والمغرب والدوحة... الخ يأخذ بعضها طابعا

عربيا في حين أصبح البعض الآخر دوليا أو شبه دولي . ولقد بادرت في الغالب جهات رسمية أو شبه رسمية بتأسيس هذه المعارض والاضطلاع بأعباء إقامتها باعتبارها تظاهرات ثقافية تندرج ضمن اهتمامات الدولة ومؤسساتها وتحتل جانبا من واجباتها في خدمة الثقافة .^{١١} وتبين الإحصاءات أن أغلب معارض الكتاب التي نظمت بالبلاد العربية قد شهدت تطورا إيجابيا من سنة إلى أخرى من حيث توسعها وشمولها وإقبال المعارضين عليها وعدد العناوين المعروضة بها^{١٢} (٧) . الأمر الذي يدعو الجهات المستولة عن الثقافة وشئون الكتاب بالأقطار العربية خاصة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم؛ اتحاد الناشرين العرب على تحمل مسؤوليتها في هذا المجال بحكم رسالتها ومهامها والأهداف المقصودة من تأسيسها ، فإن التزام معارض الكتاب العربية برسالتها والسعي إلى أدائها على نحو امثل في ظروف ميسرة يتطلب دعماً مالياً وأدبياً لهذه المعارض؛ إذ تظل إمكاناتها الذاتية محدودة غير كافية مهما كانت مساهمات الناشرين في تمويلها بدفع أجور للأجنحة ترفع من سنة إلى أخرى . فلقد كان لدعم الدولة عن طريق الجهات المعنية بالشئون الثقافية أثره الإيجابي في استمرار هذه المعارض وتطورها؛ لذلك ينبغي الحرص على ترسيخ النظرة إلى معارض الكتاب على أنها تظاهرات ثقافية تندرج ضمن ما تضطلع به الدولة من خدمات ثقافية تربوية وتتحمل أعباءه المالية بصفة جزئية أو كلية كما ينبغي الحرص على دعوة المنظمات ذات الصلة بالكتاب للمشاركة في هذا الصدد.

أهداف الدراسة وتساولاتها :

يعرف التسويق على أنه عملية تبادل ينتج عنها إشباع حاجات المستهلك بشكل كاف حيث يتم استبدال نقود لها قيمة محددة لدى المنتج بسلعة لها خواص وقيمة محددة لدى المستهلك ولا جدال على أن الإنتاج الفكري يعتبر سلعة تنتج عن صناعة النشر ومن هنا كان التسويق لهذا الإنتاج يعتبر أهم مراحل هذه الصناعة^(٨) ، ولمعارض الكتاب أهمية لا تنكر في تداول أوعية المعلومات وترويجها بين أوساط المستفيدين فمن خلال استقراء أثر هذه المعارض كوسيلة من وسائل الإعلان والترويج على تنمية مبيعات الإنتاج الفكري انضح لنا أنها وسيلة فعالة جدا في هذا الصدد حتى في الكتب الراكدة في الأحوال العادية^(٩) ، لذلك تهدف هذه الدراسة إلى التناول البحثي لمعارض الكتاب في الأقطار العربية من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

١. هل هناك تعاون عربي موحد في مجال تنظيم معارض الكتاب ؟
٢. هل تشارك مؤسسات الثقافة العربية الإقليمية بفعالية في تنظيم المعارض العربية للكتاب وإدارتها؟
٣. ما أوجه التشابه والاختلاف بين المعارض العربية للكتاب ؟
٤. ما ساليب المعارض العربية للكتاب وإيجابياتها ؟
٥. هل تساهم معارض الكتاب العربية في تحقيق الإعلام الببليوجرافي العربي على النطاق العالمي؟
٦. ما مفهوم حكومات الدول العربية لمعارض الكتاب ؟ وهل تعتبرها استثمارا إعلاميا ينعكس عليها بالإيجاب ؟

الدراسات السابقة :

هناك عدة دراسات سابقة تناولت معارض الكتاب العربية، ولكنها تناولتها بصورة إعلامية عامة، علاوة على بعض الدراسات التي لا تزيد على صفحات محدودة قدمت كأوراق إلى ندوات أو مؤتمرات ثقافية كتلك الدراسة التي أعدها محمد جرناز بعنوان **معارض الكتب : أهميتها ودورها في ترويج الكتاب العربي (١٩٨٩)**^(١٠). ومن قبل ذلك دراسة عبد العزيز العاشوري بعنوان **معارض الكتاب بالوطن العربي (١٩٨٥)**^(١١) وأخيرا دراسة أمينة عباس بعنوان **معارض الكتب أهدافها ، أهميتها ، الغاية منها (١٩٩٧)**^(١٢) هذا علاوة على الأدلة الإعلامية التي تصدر في أثناء فترات انعقاد معارض الكتاب . الأمر الذي يشير إلى عدم تناول معارض الكتاب العربية بصورة بحثية مفصلة وشاملة من قبل هذا إلى جانب تقادم تواريخ إعداد هذه الدراسات المشار إليها سلفا .

منهج البحث ومجال الدراسة :

تتناول الدراسة المعارض العربية للكتاب في دوراتها المنعقدة عام ٢٠٠٣ لكونها أحدث دورات الانعقاد أثناء إعدادها . ولقد اتبعت الدراسة المنهج المقارن الذي يسهل دراسة البيانات المجمعة التي تتصل بظاهرتين أو أكثر ، حيث تتم مجاورة ومقابلة ومقارنة البيانات مع بعضها البعض ثم تحليلها للتوصل إلى النتائج^(١٣) . بالإضافة إلى استخدام قائمة مراجعة كانت الأداة المنهجية التي تتضمن مجموعات البيانات المراد الحصول عليها . ولقد وقع اختيار الدراسة على مجموعة من أهم المعارض العربية للكتاب وأشهرها بلغ عددها خمسة عشر معرضا على النحو التالي :

- | | |
|---|------------------------------|
| معرض بيروت العربي للكتاب . | معرض القاهرة الدولي للكتاب . |
| معرض الكويت للكتاب . | معرض تونس الدولي للكتاب . |
| معرض الشارقة الدولي للكتاب . | معرض صنعاء الدولي للكتاب . |
| معرض الكتاب العربي السوري . | معرض أبو ظبي الدولي للكتاب . |
| معرض الدوحة الدولي للكتاب . | معرض مسقط الدولي للكتاب . |
| المعرض الدولي للنشر والكتاب - الدار البيضاء . | معرض البحرين الدولي للكتاب . |
| معرض الرياض الدولي للكتاب . | معرض الجزائر الدولي للكتاب . |
| معرض طرابلس الدولي للكتاب . | |

الدراسة التحليلية المقارنة للمعارض العربية للكتاب :

تتناول الدراسة التحليلية المقارنة المعارض العربية للكتاب من خلال النقاط التالية :

أولا : البيانات العامة للمعارض العربية للكتاب (دورة ٢٠٠٣)

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (١) يمكن تناول البيانات العامة للمعارض العربية للكتاب من خلال النقاط التالية :

جدول (١) البيانات العامة للمعارض العربية للكتاب

دولة الانطلاق	الجهات المنظمة	مقر المعارض	فترة الانطلاق للمعرض	تاريخ الانطلاق	رقم الدورة	تاريخ بداية الانطلاق	المعارض
لبنان	النادي الثقافي العربي	اكسبو بيروت سنتر	١٠ أيام	أكتوبر ٢٠٠٢	٢٧	عام ٢٠٠٢	معرض بيروت العربي الدولي للكتاب
مصر	الهيئة المصرية العامة للكتاب	أرض المعارض مدينة نصر	١٤ يوم	يناير ٢٠٠٢	٢٥		معرض القاهرة الدولي للكتاب
الكويت	المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب	أرض المعارض	١٠ أيام	تفجير ٢٠٠٢	٢٨		معرض الكويت للكتاب
تونس	وزارة الثقافة	قصر المعارض	١٠ أيام	أبريل / مايو ٢٠٠٢	٢٦		معرض تونس الدولي للكتاب
الإمارات العربية المتحدة	وزارة الثقافة والأعلام حكومية إمارة الشارقة	أرض المعارض بالجميع الثقافي	١٠ أيام	ديسمبر ٢٠٠٢	٢٦		معرض الشارقة الدولي للكتاب
اليمن	وزارة الثقافة	أرض المعارض	١٢ يوم	سبتمبر ٢٠٠٢	١٩		معرض صنعاء الدولي للكتاب
سوريا	مكتبة الأسد الوطنية	أرض مكتبة الأسد الوطنية	١٠ أيام	أكتوبر ٢٠٠٢	١٩		معرض الكتاب العربي السوري
الأردن العربية المتحدة	الجميع الثقافي بوظائف	أرض المعارض	١٢ يوم	أبريل ٢٠٠٢	١٣		معرض أوظفيل الدولي للكتاب
قطر	دار الكتب القطرية	أرض المعارض	١٠ أيام	ديسمبر / يناير ٢٠٠٢	١٥		معرض الدوحة الدولي للكتاب
سلطنة عمان	وزارة الثقافة والتراث	أرض عمان الدولي للمعارض	١٠ أيام	فبراير / مارس ٢٠٠٢	٨		معرض سلطنة عمان الدولي للكتاب
المملكة العربية السعودية	وزارة الثقافة والاتصال	أرض المعارض الدار البيضاء	١٤ يوم	ديسمبر ٢٠٠٢	١٠		المعرض الدولي للنشر والكتاب
مملكة البحرين	مؤسسة الأمل ونشتر	أرض المعارض	١٠ أيام	مارس ٢٠٠٢	٩		معرض البحرين الدولي للكتاب
لغة العربية السورية	عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود	الدينية الجامعة جامعة الملك سعود	١٠ أيام	سبتمبر ٢٠٠٢	١٠		معرض الرياض الدولي للكتاب
البحرين	المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والأخبار	أرض المعارض	١٠ أيام	سبتمبر ٢٠٠٢	٨		معرض الجزائر الدولي للكتاب
الجمهورية اللبنانية	مركز دراسات وأبحاث الكتاب الأخضر	أرض المعارض	١٠ أيام	نوفمبر ٢٠٠٢	٢		معرض طرابلس الدولي للكتاب

جدول رقم (١) البيانات العامة للمعارض العربية للكتاب

١. بداية الانعقاد :

برزت ظاهرة إقامة الكتاب فى البلاد العربية منذ أوائل النصف الثانى من القرن العشرين كظاهرة إيجابية تؤكد الإيمان بدور الكتاب باعتباره أقدم الوسائل وارسخها لنقل المعرفة والثقافة ولعله أقدمهما كما توضح البيانات الواردة فى الجدول رقم (١) معرض بيروت الدولى للكتاب الذى بدأ دورته الأولى عام ١٩٥٦، ومعرض القاهرة الدولى للكتاب الذى افتتح عام ١٩٦٩، ثم توالى المعارض بالأقطار العربية شيئا فشيئا فإذا لنا معارض منتظمة للكتاب تقام فى تونس، والجزائر، والرياض، والشارقة، والدوحة، وأخيرا الوافد الجديد معرض طرابلس الدولى للكتاب الذى افتتح فى عام ٢٠٠٢. وقد يأخذ بعض هذه المعارض طابعا عربيا فى حين أصبح بعضها الآخر دوليا أو شبه دولي .

٢ - تاريخ الانعقاد :

تبين البيانات الواردة فى الجدول رقم (١) التزامن والتعاقب المملووظ فى مواعيد عقد دورات المعارض العربية للكتاب ، الأمر الذى أدى إلى التضارب فى مواعيدها والتكرار فى اختصاصاتها ، حيث يبدأ موسم المعارض العربية بداية من شهر يناير بمعرض القاهرة الدولى للكتاب وينتهى فى شهر ديسمبر بمعرض الشارقة والكويت للكتاب ، وإن حظيت الفترة المحصورة بين شهرى سبتمبر وأكتوبر بإقامة ثمانية معارض عربية للكتاب بصورة متعاقبة أو متوازنة فى أحيان أخرى ، الأمر الذى لا يحقق معه الفائدة المرجوة للقارئ والناشر العربى والمعارض معا .

٣ - فترة الانعقاد :

ترواحت فترات انعقاد المعارض العربية للكتاب ما بين عشرة أيام، وهى الفترة الأكثر شيوعا حيث يتسم بها ٦٠٪ من معارض الدراسة ، أربعة عشر يوما لمعارض القاهرة والدار البيضاء وصنعاء الدولى للكتاب. وتعد فترات الانعقاد للمعارض العربية للكتاب مقبولة نسبيا، بل يعتبرها البعض طويلة لحد ما إذا ما قورنت بفترة انعقاد بعض المعارض العالمية للكتاب كمعرض فرانكفورت الدولى للكتاب (خمس أيام) ومعرض وارسو الدولى للكتاب (ثمانية أيام) . إلا أنه قد يتفق اختيار تلك الفترة الزمنية للانعقاد وعقلية الشراء لدى الشخصية العربية التى تتردد كثيرا للزيارة قبل اتخاذ قرار الشراء .

٤ - مقر المعارض :

أفادت الدراسة الاستطلاعية لمعارض الكتاب العربية إلى توافر مكان محدد تعقد فيه المعارض الرسمية للدولة أيا كان نوعها، صناعية، ثقافية، تجارية ... الخ . وإن اختلفت مسميات هذا المقر من دولة إلى

أخرى فهو قصر المعارض في تونس والمركز الدولي للمعارض في عمان وأرض المعارض (المسمى الآن شويخا) بين الدول العربية حيث وُجد في ٦٠٪ منها . إلى جانب ذلك عقدت بعض المعارض العربية للكتاب في داخل مقر الجهات المنظمة له فنذكر منها مكتبة الأسد الوطنية في سوريا والمدينة الجامعية بجامعة الملك سعود لمعرض الرياض، وكذا المجمع الثقافي لمعرضي الشارقة وأبو ظبي .

٥ - الجهات المنظمة:

إيماناً بأن معارض الكتاب تعد من الوسائل الهامة في توزيع الكتاب والدعاية له جاءت مبادرات إقامة معارض الكتاب في الدول العربية من جانب جهات حكومية بنسبة ٧٣٪ من المعارض العربية للكتاب منها الهيئة المصرية العامة للكتاب بمصر، وهي إحدى أهم هيئات وزارة الثقافة، وكذلك المجلس الوطني للفنون والآداب بدولة الكويت ، ودار الكتب القطرية ، ووزارة الثقافة والتراث بسلطنة عمان، بالإضافة إلى بعض الهيئات المدنية غير الحكومية كمؤسسة الأيام للنشر، القائمة على تنظيم معرض البحرين للكتاب، وكذا مركز أبحاث ودراسات الكتاب الأخضر المنظم لمعرض طرابلس.

ثانيا : المشاركة بالمعارض العربية للكتاب (دورة ٢٠٠٣)

بلغ عدد المعارض العربية للكتاب التي تناولتها الدراسة خمسة عشر معرّضا تعقد في أربع عشرة دولة بنسبة ٦٨٪ من دول العالم العربي ، وهي نسبة ليست بالقليلة تعكس الأهمية الواضحة لمعارض الكتاب لدى شعوب المنطقة . وتبين البيانات الواردة بالجدول رقم (٢) خصائص المشاركة بالمعارض العربية للكتاب على النحو التالي :

جدول رقم (٢) المشاركة بالمعارض العربية للكتاب

جدول رقم (٢) المشاركة بالمعارض العربية للكتاب

عدد المعارض	عدد الناشرين	عدد الدول المشاركة	المعارض
٥,٠٠٠,٠٠٠	٢١٥٠	٩٧	معرض القاهرة الدولي للكتاب
١٣٠,٠٠٠	٢٥٠	٤٢	معرض صنعاء الدولي للكتاب
١١٢,٦٨٠	٧٩٩	٣١	معرض تونس الدولي للكتاب
٤٥,٢٠٠	٥٢١	٧٤	معرض الشارقة الدولي للكتاب
١١,٨٥٠	٢٩٥	٢٠	معرض بيروت العربي الدولي للكتاب
٢٥٠,٠٠٠	٥٧٤	٢٠	معرض أبو ظبي الدولي للكتاب
١٥٠,٠٠٠	٤٠٠	٢٨	معرض الرباط الدولي للكتاب
٥٠,٠٠٠	٥٤٢	٢٤	معرض سقطه الدولي للكتاب
١٨,٠٠٠	٢٠٢	٢٤	معرض الجزائر الدولي للكتاب
٢٥,٨٠٠	٢٩٦	٢٣	معرض الكتاب العربي السوري
٧٠,٠٠٠	٦٣٨	٢٢	معرض الكويت للكتاب
١٠,٠٠٠	٢٥٠	٢٠	معرض البحرين الدولي للكتاب
٢٣,٠٠٠	٢٥٠	١٨	معرض الدوحة الدولي للكتاب
١٥,٠٠٠	٢٥٠	١٠	المعرض الدولي للنشر والكتاب
١٠,٠٠٠	٥٤	١٠	معرض طرابلس الدولي للكتاب

١. الدول المشاركة :

تباينت المعارض العربية محل الدراسة من حيث عدد الدول المشاركة بها فجاء في مقدمتها معرض القاهرة الدولي للكتاب حيث شارك به ٩٧ دولة عربية وأجنبية من بينهما خمس دول شاركت للمرة الأولى وهي: سويسرا، وكندا، وإيطاليا، وبلجيكا، وأندونيسيا، ويعد ذلك تطورا كبيرا من حيث الكم إذا ما قورن بحجم المشاركة في الدورة الأولى للمعرض ذاته حيث بلغت عدد الدول المشاركة بها ٤٧ دولة فقط (١٤). ثم جاء معرض صنعاء في المرتبة الثانية بفارق كبير عن سابقه، حيث بلغت عدد الدول المشاركة في أنشطته ٤٢ دولة، ثم توالى بقية المعارض حتى الوصول إلى معرض طرابلس الدولي للكتاب في ذيل القائمة حيث شارك به عشر دول فقط من بينهم سبع دول عربية بالإضافة إلى بريطانيا وإيطاليا ومالطا. وتجدر الإشارة هنا إلى اقتصار بعض المعارض محل الدراسة على استضافة الناشرين من الدول العربية فقط دون غيرها كما في معارض الدوحة، وسوريا، والبحرين.

٢. عدد الناشرين :

جاء معرض القاهرة الدولي للكتاب في مقدمة المعارض المدروسة أيضا من حيث عدد الناشرين المشاركين حيث بلغ عددهم ٣١٥٠ ناشرا من بينهم ٢٢٦٨ ناشرا محليا بنسبة ٧٢٪. يليه معرض تونس الدولي للكتاب ٧٩٩ ناشرا، ثم توالى أعداد الناشرين في المعارض العربية كما وردت في بيانات الجداول رقم (٢) وكان أقلهما معرض طرابلس الدولي للكتاب وحظى بمشاركة ٥٤ ناشرا فقط. وقد يرجع ذلك إلى حداثة عمر المعرض والظروف السياسية المحيطة بالجمهورية الليبية في الفترة الماضية. وبصفة عامة فإن الكثير من الناشرين قد يحجم عن الإشتراك في معارض بعينها بسبب تحديد كميات الكتب المرسلة ومنع الرقابة تداول بعضها الآخر، كما حدث في معرض الجزائر الدولي للكتاب، بالإضافة إلى اشتراط بعض الجهات المنظمة شحن الكتب بالطائرة لاعتبارات سياسية وأمنية مما يضيف الكثير من النفقات تضاف إلى أسعار الكتب (١٥).

٣. عدد العناوين :

بلغ عدد العناوين التي تم عرضها في المعارض العربية للكتاب والمشار إليها في الدراسة ٩٣١٥٣٠ و٥ ملايين عنوان مع الأخذ في الاعتبار وجود العناوين المكررة، تنوعت موضوعاتها لتغطي جميع فروع المعرفة العلمية منها والأدبية بالإضافة إلى كتب الهوايات والترفيه بكل اللغات العالمية حظيت اللغة العربية منها بالنصيب الأكبر، تلتها اللغة الإنجليزية بنسبة ٢٤,٥٤٪، واللغة الفرنسية ٣٥,١١٪. وكان معرض القاهرة الدولي للكتاب هو الأكثر استحوذا للعناوين المعروضة من حيث الكم بنسبة ٩٤٪ من إجمالي العناوين

المعروضة. ثم تباينت بقية معارض الدراسة ما بين الزيادة والنقصان وكان أقلها معرضا البحرين وطرابلس حيث بلغت عدد العنوانين المعروضة بهما ١٠,٠٠٠ عنوان فقط . وبصفة عامة كان شيوع الكتب السلفية الإسلامية هو السمة الواضحة في جميع المعارض العربية وينسب متفاوتة، وربما رجع ذلك إلى الصحو الإسلامية التي بدأت تسود العالم العربي حاليا وكثرة إقبال الشباب على القراءة الإسلامية (١٦) .

ثالثا : الملامح الإدارية والتنظيمية للمعارض العربية للكتاب (دورة ٢٠٠٣)

من خلال البيانات الواردة في بيانات الجدول رقم (٣) يمكن لنا التعرف على الملامح التنظيمية والإدارية للمعارض العربية للكتاب على النحو التالي :

١. مواعيد الفتح والإغلاق :

إن أمر إتاحة مصادر المعلومات في المكان والزمان الملائمين للمستفيد يعد أحد أهم الأهداف التي تصبو إليها مؤسسات نشر وتوزيع أوعية المعلومات . وهذا ما التزمت به المعارض العربية للكتاب التي تفتح أبوابها منذ الصباح الباكر ما بين الساعة التاسعة للبعث والعاشر صباحا للبعث الآخر، ويمتد العمل بها حتى نهايات اليوم حيث ينهى بعضها أعماله في الساعة مساء وهم الأكثر بكورا في الإغلاق كمعرض الكتاب السوري ، ومعرض المغرب ، ومعرض طرابلس . يليهما ما يغلق أبوابه في الثامنة مساء وهو ميعد الإغلاق الأكثر شيوعا بين معارض الدراسة (٥٣٪)، ثم ينتهي بنا المطاف بالمعارض التي تفتح أبوابها حتى الساعة العاشرة مساء كمعارض : الشارقة ، ومسقط ، والرياض ؛ ويرجع ذلك إلى أنها تعمل بنظام الفترتين الصباحية والمسائية ويفصل بينهما فترة راحة . وفي هذا الصدد تجدر الإشارة إلى تخصيص أيام للسيدات فقط في بعض المعارض العربية كمعارض الرياض، ومسقط، والشارقة . وإن كان ذلك مثار شكوى الناشرين من انخفاض نسبة المبيعات في المواعيد المخصصة للسيدات .

٢. الندوات والأنشطة الثقافية :

من بين الأنشطة الهامة التي حرصت المعارض العربية للكتاب على وجودها بالشكل الملائم الندوات والأنشطة الثقافية لتلبية احتياجات روادها، وجعلها ساحة للحوار بين المواطنين والمبدعين فتذكر منها المقهى الثقافي، والملتقى الفكرى للشباب ، وسوق عكاظ للشعراء ، ومخيم إبداع ، والندوات المتخصصة في معرض القاهرة للكتاب ، ومشروع الكتاب المسموع بمعرض أبوظبي للكتاب ، والأسميات الشعرية ومعارض الأزياء والفنون التشكيلية بمعرض صنعاء الدولي للكتاب ، وورشات الشباب الثقافية ، والفضاء الترفيهي للإنترنت في معرض تونس الدولي للكتاب .

٣. تكريم الرواد وأصحاب الرأي :

حرصت ٤٠٪ من معارض الكتاب العربية على تكريم عدد من الرواد المتميزين في مجالات العلم والأدب والفنون المختلفة . ومن أبرز النماذج التي تم تكريمها في المعارض العربية للكتاب توفيق زياد في معرض القاهرة الدولي للكتاب ، وإبراهيم المعلم رئيس اتحاد الناشرين العرب، والموسيقار مارسيل خليفة في معرض أبو ظبي الدولي للكتاب ، والموسيقار زكي ناصيف، والمفكر الفلسطيني إدوارد سعيد في معرض بيروت، وحسن النجمي، والكاتب الإسباني خوان غوليتستو في معرض المغرب، وبدر الرفاعي أمين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بمعرض الكويت .

٤ . موقع المعارض على الإنترنت :

على الرغم من النفوذ الهائل التي تتمتع به شبكة الإنترنت بين أرجاء المعمورة واتفاقها مع الهدف الأساسي لإقامة المعارض بصفة عامة ومعارض الكتاب بصورة خاصة وهو التسويق والإعلان، إلا أن الدراسة أظهرت غياب هذا المفهوم عن ٦٧٪ من معارض الكتاب العربية ، فلا توجد مواقع لتلك المعارض على الشبكة حتى لو في أثناء فترة انعقاد المعرض بينما كان لمعارض القاهرة، والشارقة، والرياض، ومسقط، وسوريا مواقع متميزة أفادت في الإعلام عنها ، بل يمكن من خلالها إتمام إجراءات الاشتراك بتلك المعارض .

جدول رقم (٣) الملامح التنظيمية والإدارية للمعارض العربية للكتاب

مواقع العرض على الإنترنت	تكريم الزوار وأصحاب الرأي	الندوات والأشطة الثقافية	مواضيع الفصح والإفراح	المعارض
www.cibbf.org	توجد	توجد	٨ أ- ١٠ أ	معرض القاهرة الدولي للكتاب
-	-	توجد	٨ أ- ٩ أ	معرض مسقط الدولي للكتاب
-	-	توجد	٧ أ- ٩ أ	معرض تونس الدولي للكتاب
www.swbfgov.ae	-	توجد	١٠ أ- ١١ أ	معرض الشارقة الدولي للكتاب
-	توجد	توجد	٩ أ- ١٠ أ	معرض بيروت العربي الدولي للكتاب
-	توجد	توجد	٨ أ- ٩ أ	معرض أبو ظبي الدولي للكتاب
www.shaya.kau.edu.sa	-	توجد	٩ أ- ١٠ أ، ١٢ أ	معرض الرياض الدولي للكتاب
www.mcbookfair.gov.om	-	توجد	٩ أ- ١٠ أ	معرض مسقط الدولي للكتاب
-	-	توجد	١٠ أ- ٨ أ	معرض الجزائر الدولي للكتاب
www.assadbookfair.net	-	توجد	١٠ أ- ٨ أ	معرض الكويت الدولي للكتاب
-	توجد	توجد	٩ أ- ٨ أ	معرض البحرين الدولي للكتاب
-	توجد	توجد	١٠ أ- ٨ أ	معرض الدوحة الدولي للكتاب
-	توجد	توجد	٩ أ- ٧ أ	معرض العراق الدولي للكتاب
-	-	توجد	١٠ أ- ٧ أ	معرض طرابلس الدولي للكتاب

رابعاً : تسهيلات الناشرين بمعارض الكتاب العربية (دورة ٢٠٠٣)

من خلال البيانات الواردة في بيانات الجدول رقم (٤) يمكن لنا التعرف على التسهيلات الممنوحة للناشرين بمعارض الكتاب العربية على النحو التالي :

١. حجز أماكن الإقامة :

إن استقرار الناشرين وطاقم العمل لديهم في فترة انعقاد المعرض من الأمور التي يجب مراعاتها لتنعكس بالإيجاب على الأداء في أثناء المشاركة في أنشطة المعرض ، ويعد تأمين مكان الإقامة من أهم العوامل الهامة لتحقيق هذا الاستقرار لذلك حرصت بعض المعارض العربية للكتاب بنسبة ٢٧٪ من معارض الدراسة (معارض الشارقة، وأبو ظبي، والدوحة، ومسقط) على توفير إمكانية حجز أماكن الإقامة في فنادق متنوعة المستويات لتلبية جميع الاحتياجات (ملحق رقم ١) في حين غابت هذه النوعية من التسهيلات عن بقية المعارض .

٢. تأشيرات الدخول :

اتفقت المعارض العربية جميعها على إتاحة الحصول البسيط على تأشيرات الدخول إلى البلد المنظم للمعرض للناشرين وطاقمهم من خلال دفع رسوم محددة منها على سبيل المثال ١٣٠ درهماً في معرض الشارقة ؛ مما يساعد على تسهيل إجراءات الشحن والاشتراك، وقد تتيح بعض هذه المعارض استمارات المشاركة بها من خلال مواقعها على الإنترنت (ملحق رقم ١)

٣. توكيلات الناشرين :

والمقصود بتوكيلات الناشرين إمكانية إسناد مهمة توزيع وعرض الكتب الصادرة عن دار نشر غير مشتركة في المعرض من خلال إحدى دور النشر المشاركة بغض النظر عن كونها محلية أو من خارج البلد مقر المعرض . ولقد أفادت الدراسة عن توافر هذه الميزة في ٨٠٪ من معارض الكتاب العربية ، وإن اختلفت القواعد المنظمة لها من معرض إلى آخر . فعلى سبيل المثال يحدد معرض مسقط للكتاب الحد الأقصى لعدد التوكيلات الممنوحة لدور النشر المشاركة بخمس توكيلات في حين تسمح اللجنة المنظمة لمعرض الشارقة بتوكيلين فقط من خارج دولة الإمارات وخمس توكيلات لدور النشر المحلية ، في حين يتيح معرض أبو ظبي الدولي للكتاب توكيلات الناشرين دون حد أقصى . وتتم إجراءات التوكيلات من خلال استمارات معدة مسبقاً يتم استيفاء بياناتها من جانب دور النشر وإرسالها إلى اللجان المنظمة للمعارض (ملحق رقم ١)

٤. الإعلان داخل المعرض :

توفر جميع المعارض العربية للكتاب محل الدراسة إمكانية الإعلان عن دور النشر المشاركة داخل أرجاء المعرض المختلفة، بل يحرص بعض منها على إصدار نشرة إعلامية يومية توزع على رواد المعرض والمشاركين فيه تجعلهم على دراية بكل ما يدور في الأجنحة المختلفة كما في معرض الرياض الدولي للكتاب ، وتحرص اللجان المنظمة للمعارض على إصدار دليل إعلامي يتضمن جميع البيانات المتعلقة بالناشرين المشاركين، وحجم العناوين المعروضة، وأنشطة المعرض وأجنحته .. الخ كما في معارض أبوظبي، والشارقة، والرياض، ومسقط .

٥. الحوافز والمكافآت التشجيعية :

تمنح بعض المعارض العربية للكتاب محل الدراسة (٢٠٪) جوائز للناشرين في أثناء انعقاد المعرض كجوائز أفضل كتاب وأفضل دار نشر، والكتاب الأكثر مبيعا، وجائزة أفضل جناح منها معرض القاهرة الدولي للكتاب ومعرض الدوحة الدولي للكتاب في حين غابت هذه الميزة عن ٨٠٪ من معارض الدراسة .

جدول رقم (٤) تسهيلات الناشرين بالمعارض العربية للكتاب

جدول رقم (٤) تسهيلات الناشرين بالمعارض العربية للكتاب

المعارض	حجم الإقامة	تأهيلات الدخول	تسهيلات الناشرين	الإعلان داخل المعرض	الحوافز و التكاليف التقديرية
معرض بيروت العربي الدولي للكتاب	غير متوافر	متوافر	متوافر	متوافر	غير متوافر
معرض القاهرة الدولي للكتاب	غير متوافر	متوافر	متوافر	متوافر	متوافر
معرض الكويت للكتاب	غير متوافر	متوافر	متوافر	متوافر	غير متوافر
معرض تونس الدولي للكتاب	غير متوافر	متوافر	متوافر	متوافر	غير متوافر
معرض الشارقة الدولي للكتاب	متوافر	متوافر	متوافر	متوافر	غير متوافر
معرض صنعاء الدولي للكتاب	غير متوافر	متوافر	متوافر	متوافر	غير متوافر
معرض الكتاب العربي السوري	غير متوافر	متوافر	غير متوافر	متوافر	غير متوافر
معرض أبو ظبي الدولي للكتاب	متوافر	متوافر	متوافر	متوافر	متوافر
معرض الدوحة الدولي للكتاب	متوافر	متوافر	متوافر	متوافر	متوافر
معرض مسقط الدولي للكتاب	متوافر	متوافر	متوافر	متوافر	غير متوافر
المعرض الدولي للنشر والكتاب - الدار البيضاء	غير متوافر	متوافر	غير متوافر	متوافر	متوافر
معرض الرياض الدولي للكتاب	غير متوافر	متوافر	متوافر	متوافر	غير متوافر
معرض الجزائر الدولي للكتاب	غير متوافر	متوافر	متوافر	متوافر	غير متوافر
معرض طرابلس الدولي للكتاب	غير متوافر	متوافر	متوافر	متوافر	غير متوافر

نتائج الدراسة :

١. التزامن والتعاقب القريب والمحاكاة الواضحة بين المعارض العربية للكتاب سواء في مواعيد انعقادها أو اللوائح الخاصة بها، وكذا ما عليها من سلبيات، وما لها من إيجابيات .
٢. معاناة الناشرين الواضحة عن الاشتراك في المعارض العربية للكتاب لوجود كثير من القيود التي تواجههم كالاشتراك بأعداد محددة من العناوين، وكذا شروط التعامل والبيع داخل المعرض علاوة على صعوبات الشحن ذهاباً وعودة .
٣. غياب الوجود الأمثل للمعارض العربية للكتاب على الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) مما يؤدي إلى عدم الاستفادة من نفوذ هذه الشبكة بين أوساط المستفيدين .
٤. غياب المشاركة الفعالة من جانب منظمات الثقافة العربية الإقليمية كاتحاد الناشرين العرب ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تنظيم وإدارة المعارض العربية للكتاب .
٥. لا تساهم الحكومات العربية في مساندة معارض الكتاب التي تعقد بها بالقدر الذي يمكنها من تأدية رسالتها على الوجه الأكمل .

توصيات الدراسة :

١. يجب أن تراجع كثير من اللجان المنظمة للمعارض العربية للكتاب إعادة النظر في العلاقة بينها وبين الناشرين لتبنى على أساس من التكافؤ والاحترام المتبادل لخدمة الثقافة والكتاب .
٢. على اتحاد الناشرين العرب أن يسعى سعياً ملحاً لحمل بعض المعارض العربية للكتاب على مراجعة أنظمتها الأساسية وتخليصها من الشروط المجحفة المتزايدة والمسلطة على الناشرين كالجزئات والعقوبات المنصوص عليها في كتيب الاشتراك بها .
٣. دراسة إمكانية إنشاء سوق عربية مشتركة للكتاب تحت رعاية مؤسسات جامعة الدول العربية ووضع الآليات المناسبة لتنفيذها بصورة دورية منتظمة في واحدة من الدول العربية .
٤. التفكير في إمكانية تخصص المعارض العربية للكتاب طبقاً لمجالات العلوم والمعارف ، بمعنى أن يحضن كل معرض تخصصاً علمياً معيناً ، الأمر الذي يزيد من أهمية هذا المعرض لدى المستفيدين المتخصصين ، هذا إلى جانب السوق العربية للكتاب التي تخدم الثقافة العربية العامة .
٥. يجب أن توجه حكومات الدول العربية جهودها نحو معارض الكتاب التي تنظمها بالقدر الذي يمكنها من أن تكون أداة إعلامية فعالة تنعكس عليها بالإيجاب .

مصادر الدراسة :

- ١ - عبد الله ركيبي . التكامل الثقافي : الواقع والطموح . المجلة العربية للثقافة . س ١٤ ، ع ٢٨ (مارس ١٩٩٥) ص ص ١٠ - ٢١ .
- ٢ - محمود أبو عياد . مشاكل توزيع الكتاب في الوطن العربي . المجلة العربية للثقافة . س ٩ ، ع ١٧ (سبتمبر ١٩٨٩) ص ص ٩٦ - ١٠٣ .
- ٣ - بشير الهاشمي . مشاكل النشر العربي وسبيل الخروج من عنق الزجاجة . المجلة العربية للثقافة . س ٩ ، ع ١٧ (سبتمبر ١٩٨٩) ص ص ٥١ - ٦٥ .
- ٤ - شعبان عبد العزيز خليفة . فذلكت في أساسيات النشر الحديث . القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٢ . ص ١٤١ .
- ٥ - إبراهيم فرغلي . تفاصيل ترتيبات المشاركة العربية في معرض فرانكفورت ، الأهرام . س ١٢٨ ، ع ٤٢٧٨٥ (٢٧ يناير ٢٠٠٤) ص ٢٩ .
- ٦ - سهيل البرجاوي . المعارض كثر ونفقاتها تتزايد . الناشرون . ع ٢ (ربيع ١٩٩٩) ص ص ٣٥ - ٣٦ .
- ٧ - خالد قبيلة . معارض الكتب . الناشرون ، ع ٣ (خريف ١٩٩٩ / شتاء ٢٠٠٠) ص ص ١٥٣ - ١٥٨ .
- ٨ - حسناء محمود محجوب . دراسات عن مؤسسات النشر في العصر الحديث أو زهور من حديقة الناشرين الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، ٢٠٠٢ . ص ٢٤٥ .
- ٩ - شعبان عبد العزيز خليفة . مرجع سابق . ص ٩٩ .
- ١٠ - محمد جرناز . معارض الكتب : أهميتها ودورها في ترويج الكتاب العربي . المجلة العربية للثقافة . س ٩ ، ع ١٧ (سبتمبر ١٩٨٩) ص ص ١٥٧ - ١٦٤ .
- ١١ - عبد العزيز العاشوري . معارض الكتاب بالوطن العربي . الناشر العربي ع ٥ (يوليو ١٩٨٥) ص ص ٢٩ - ٣٢ .
- ١٢ - أمينة عباس . معارض الكتب : أهدافها ، أهميتها ، الغاية منها . الوطنية للمعلومات . ع ٣٥ (ديسمبر ١٩٩٧) ، ص ص ٩٤ - ١٠٢ .
- ١٣ - محمد فتحى عبد الهادى . البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٣ . ص ١٥٠ - ١٥١ .
- ١٤ - الهيئة المصرية العامة للكتاب . دليل معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الخامسة والثلاثون . القاهرة : مركز المعلومات والتوثيق ، ٢٠٠٣ . ص ٢٣ .

معارض الكتاب العربية ودورها في الإعلام البيوجغرافي ————— الفهرست من ٧٤٢ (يوليو ٢٠١٤)

١٥ - ماهر الكيالي . معارض الكتب العربية بين الواقع والطموح . الناشر العربي . ٧٤٠ (أكتوبر ١٩٨٦)
ص ١٩١ .

١٦ - أديب اللجمي . مفهوم التعاون الثقافي بين الدول العربية . المجلة العربية للثقافة . ص ١٤ ، ٢٨٤
(مارس ١٩٩٥) ص ص ٣٧ - ٥٣ .

١٧ - الاتحاد العام للناشرين العرب . قرار الاتحاد العام للناشرين العرب . الناشر العربي . ٧٤٠ (أكتوبر
١٩٨٦) ص ص ١٨٨ - ١٩٠ .

ملحق رقم (١)

نماذج واستمارات المعارض العربية للكتاب



Date : _____

التاريخ :

MIBF Committee
P.O. Box 668, Muscat, Postal Code 113
Sultanate of Oman

الأفاضل / لجنة معرض مسقط الدولي للكتاب
ص.ب ٦٦٨، الرمز البريدي ١١٣
مسقط - سلطنة عمان

After compliments,

تحية طيبة وبعد،

This is to certify that we:

نقر نحن:

Address:

وعنواننا:

City:

Country:

الدولة:

المدينة:

Tel.

Fax.

الفاكس:

الهاتف:

have authorized:

بأنتنا قد وكلنا:

Address:

وعنوانها:

City:

Country:

الدولة:

المدينة:

to participate on our behalf in the 8th Muscat International Book Fair to be held on 26th February to 7th March 2003, in Muscat, and we confirmed that no other company has been appointed as our agent to participate in the said fair.

وذلك لتمثيلنا في معرض مسقط الدولي الثامن للكتاب المزمع إقامته بمسقط خلال الفترة من ٢٦ فبراير إلى ٧ مارس ٢٠٠٣، مع العلم بأنه لم يسبق لنا منح توكيل لأي جهة أخرى.

Name of the authorized manager

إسم المدير المفوض بالتوقيع

Signature and stamp:

التوقيع والختم:

Important notes:

ملاحظات هامة:

- This form is to be clearly typed, no handwritten forms will be accepted.
- Any other format used to introduce not stamped from the principal will not be acceptable.
- The organisers will consent to only one agent from each publisher.

- يلزم طباعة هذا الطلب بالآلة الكاتبة ولن يقبلت أي طلب مكتوباً بخط اليد.
- لن تقبل إدارة للمعرض أي توكيلات غير مطبوعة على هذا النموذج وغير مختمة من قبل الموكّل.
- لن تقبل إدارة المعرض أكثر من توكيل واحد فقط من كل دار نشر وصائر لجهة واحدة فقط.

VISA APPLICATION FORM

استمارة طلب تأشيرة

دار النشر: _____

Country: _____

رقم الجواز: _____

Passport No. _____

نوع الجواز: ☐ دبلوماسي ☐ خاص ☐ عادي ☐ Normal

Type of Passport _____

الجنسية: _____

Nationality _____

تاريخ الإنتهاء: _____

Expiry Date _____

تاريخ الإصدار: _____

Date of Issue _____

الديانة: _____

Religion _____

الاسم الأول: _____

1st Given Name _____

الاسم الثاني: _____

2nd Given Name _____

الاسم الثالث: _____

3rd Given Name _____

الجنس: ☐ أنثى ☐ ذكر ☐ Male

Sex _____

تاريخ الميلاد: _____

Date of Birth _____

المهنة: _____

Occupation _____

المؤهل الدراسي: _____

Academic Qualification _____

إسم العائلة: _____

Family Name _____

إسم الأم: _____

Mother's Name _____

الغرض من الزيارة: _____

Purpose of Visit _____

تاريخ ومكان آخر وظيفة: _____

Date and Place of Last Occupation _____

العنوان الحالي في السلطنة: _____

Current Address in Oman _____

العنوان الدائم في بلده: _____

Permanent Address in his Country _____

هاتف: _____

Tel _____

بيانات الدخول

حدد منفذ الدخول: ☐ بحرًا ☐ برًا ☐ جواً

Specify Border of Entry _____

Important notes:

ملاحظات هامة:

- This form is to be clearly type in Arabic for Arab nationals and in English for other nationals.
- All details should completely tally with the details in the passport.
- The passport should be still valid for 6 months at least when applying for the visa or else visa will not be granted.
- This form should be forwarded with copy of the passport and 2 photographs.
- A fee of RO. 4 (US \$10) will be charged for each visa.
- The committee is not responsible for missing any visa for application received by fax or mail after 1/1/2003.

- يلزم طباعة هذا الطلب على الآلة الكاتبة باللغة العربية للمعارضين ذوي الجنسيات العربية ويطبع باللغة الانجليزية للمعارضين ذوي الجنسيات الأخرى.
- تتواءم كافة البيانات المطلوبة بحيث تكون مطابقة تماماً لما هو وارد في جواز السفر.
- يجب أن يكون جواز السفر صالحاً لمدة لا تقل عن ستة أشهر من التاريخ المقرر للدخول إلى سلطنة عمان ولن يتم إصدار تأشيرة دخول لأي جواز تنتهي صلاحيته في فترة لا تقل عن الفترة المحددة.
- يرفق مع هذا الطلب صورة من جواز السفر وعدد صورتين شخصيتين.
- تدفع رسوم قدرها ٤ ر.ع أو ١٠ دولار أمريكي عن كل تأشيرة صادرة للمعارضين.
- اللجنة غير مسؤولة عن إصدار أية تأشيرات تصل إستماراتها عبر الفاكس أو تلك التي ترد عبر البريد بعد الموعد النهائي ٢٠٠٣/١/١م.

HOTELS LIST



قائمة الفنادق

سفیر للأجنحة الفندقية Safeer Hotel Suites

Tel: 691200 هاتف:

Fax: 692227 فاكس:

safeer@omantel.net.om

فندق جراند حياة مسقط Grand Hyatt Muscat

Tel: 641189 هاتف:

Fax: 605268 فاكس:

hyattmc@omantel.net.om

فندق الشاطئ Beach Hotel

Tel: 696601 هاتف:

Fax: 696609 فاكس:

www.beachhotel.oman.com
beachhtl@omantel.net.om

فندق شاطئ القمر Qurum Beach Hotel

Tel: 564070 هاتف:

Fax: 560761 فاكس:

qbhotel@omantel.net.om

فندق بيت الحافة Haffa House Hotel

Tel: 707207 هاتف:

Fax: 707208 فاكس:

hfh@shanfari.com

فندق الفلج ميركيور Mercure Al Falaj Hotel

Tel: 702311 هاتف:

Fax: 795853 فاكس:

accorsales@omanhotels.com

فندق كراون بلازا Crown Plaza Hotel

Tel: 560100 هاتف:

Fax: 560650 فاكس:

www.crownplaza.com

فندق روي نوفوتيل Ruwi Novotel Hotel

Tel: 704244 هاتف:

Fax: 704248 فاكس:

reservationruwi@omanhotels.com

فندق شيراتون عُمان Sheraton Oman Hotel

Tel: 799899 هاتف:

Fax: 795791 فاكس:

badar.al-zidi@sheraton.com

فندق السيب نوفوتيل Seeb Novotel Hotel

Tel: 510300 هاتف:

Fax: 510055 فاكس:

salesnov@omantel.net.om

فندق بوشر Bowsher Hotel

Tel: 501105 هاتف:

Fax: 501124 فاكس:

alichips@omantel.net.om

الخوير للشقق الفندقية Al Khuwair Hotel Apartments

Tel: 697171 هاتف:

Fax: 605060 فاكس:

safeer@omantel.net.om

فندق الرسيل Al Rusayl Hotel

Tel: 626900 هاتف:

Fax: 626400 فاكس:

rslltl@omantel.net.om

فندق البهجة Al Bahja Hotel

Tel: 624400 هاتف:

Fax: 624620 فاكس:

bahjahtl@omantel.net.om

فندق مجان Majnan Hotel

Tel: 597900 هاتف:

Fax: 592979 فاكس:

hotacc@omantel.net.om

فندق هوليدي إن Holiday Inn Muscat

Tel: 502190 هاتف:

Fax: 502191 فاكس:

mchinn@omantel.net.om

فندق راديسون ساس Radisson SAS Hotel Muscat

Tel: 687777 هاتف:

Fax: 687778 فاكس:

muscat.reservation@radissonsas.com

فندق هوارد جونسون Howard Johnson Hotel

Tel: 692121 هاتف:

Fax: 694404 فاكس:

www.howardjohnsonoman.com
laithojo.net.om

فندق انتركونتيننتال مسقط Muscat Intercontinental Hotel

Tel: 600500 هاتف:

Fax: 694037 فاكس:

amorharidan@interconti.com

أساس عُمان للشقق الفندقية Asas Oman Hotel Apartments

Tel: 560535 هاتف:

Fax: 560018 فاكس:

asasoman@omantel.net.om

ملاحظة: لتسهيل إجراءات الحجز فإن كافة الحجوزات يمكن أن تتم مباشرة مع الفندق.

Participants can directly book their hotel accommodation

اشتراك استمارة

تملأ هذه الاستمارة بالآلة الكاتبة وترسل برقعة رسم الاشتراك بقيمة الجناح في موعد أقصاه الأصل ولا تقبل غيرها

دار النشر :
 المدينة : ص . ب :
 الرمز البريدي : الدولة :
 الهاتف : البراق : البريد الإلكتروني :
 النشاط : كتب عامة كتب أطفال منتجات إلكترونية
 عدد العناوين الجديدة : عدد العناوين الأخرى :
 اسم المندوب الأول :
 اسم المندوب الثاني :

الرسوم والأجنحة

- ١- رسم الاشتراك : ٤٠٠ درهم امارات او ما يعادلها .
 - ٢- رسم أقل جناح ٣ * ٣ = ٩ أمتار مربعة : ٢٠٠٠ درهم امارات او ما يعادلها .
 - ٣- كل متر اضافي ٢٠٠ درهم امارات او ما يعادلها .
- يمتوى كل جناح ٣ * ٣ = ٩ م على ٣ قوائم لعرض الكتب وطاولة وكرسى ولوحة باسم الناشر وعلى مخارج كهرباء

(أجنحة البيع) : عدد الأجنحة المطلوبة :

الناشر يحدد عدد الأمتار أو الأجنحة المطلوبة حسب عدد العناوين .

الإعلان (في مطبوعات المعرض) :

- صفحة كاملة A4 (أبيض وأسود) داخلية = ١٢٠٠ درهم امارات او ما يعادلها .
- صفحة كاملة A4 (ملونة) داخلية = ٢٥٠٠ درهم امارات او ما يعادلها .
- صفحة كاملة A4 غلاف ٢ = ٥٠٠٠ درهم امارات او ما يعادلها .
- صفحة كاملة A4 غلاف ٣ = ٤٠٠٠ درهم امارات او ما يعادلها .
- صفحة كاملة A4 غلاف ٤ = ٦٠٠٠ درهم امارات او ما يعادلها .
- ترسل الرسوم باسم دائرة الثقافة والإعلام بحكومة الشارقة ص. ب. ٥١١٩ الشارقة أ. ع . م .
- ترسل عينات الكتب قبل أول أغسطس من كل عام .
- تنشحن كتب البيع قبل شهر من موعد المعرض .
- آخر موعد لاستلام الأجنحة قبل يوم من افتتاح المعرض .

لقد طالعنا شروط الاشتراك في معرض الشارقة الدولي للكتاب وتنعهد بالالتزام بها .

الاسم :
 المنصب :
 التوقيع :
 الختم :

استمارة مندوب

دار الشو :
 المدينة :
 البلد :
 الاسم (تلامي) :
 تاريخ الميلاد :
 محل الميلاد :
 الجنسية :
 رقم وثيقة السفر :
 تاريخ ومحل الإصدار :
 تاريخ الانتهاء :
 المهنة :
 قادم من :
 تاريخ الوصول :
 تاريخ المغادرة :

رسم التأشيرة : ١٣٠ درهم (أو ما يعادها)

لكل دار نشر الحق في استمارتين مملوئين التين فقط .

ترفق مع الاستمارة :

(٢) صورة فوتوغرافية

(١) صورة جواز السفر

آخر موعد لاستلام الاستمارة : ١٥ أغسطس من كل عام

الفنادق المتوفرة (بأسعار خاصة) _ اتصل مباشرة :

اسم الفندق	هاتف	فاكس
هوليدى فترناشونال	٥٧٣٦٦٦٦	٥٧٢٥٠٦٠
جراف	٥٨٥٥٥٥٧	٥٢٨٣٨٦١
كارلتون	٥٢٨٣٧١١	٥٢٨٤٩٦٢
البحيرة	٥٥٦٢٨١٨	٥٥٦٢٦٢٣
سمر لاند	٥٢٨١٣٣١	٥٢٨٠٧٤٥
المستأن	٥٧٣١٦٦٦	٥٧٣١٣٣١
رافيسون سامر ريسورس	٥٦٥٧٧٧٧	٥٦٥٠٠٩٠
روبال كرافون	٥٥٦١٣٣٣	٥٥٦١١٧٧
الشارقة روتانا	٥٣٥٩٠٠٠	٥٣٨٥٠٠٧
جلف بيتش	٥٢٨٥٤٤٤	٥٢٨٥٠٠٧
توفا بارك	٥٧٢٨٠٠٠	٥٧٢٧٨٤٤
المها ريجنسى	٥٧٣٨٩٩٩	٥٧٣٨٩٩٨
اللولوة	٥٢٨٥٠٠٠	٥٢٨٥٢٢٢
ماريلا	٥٧٤١١١١	٥٧٣٦٠٥٠
امباسى سويتس	٥٧٣٩٧٧٧	٥٧٣٩٩٩٤

ملحق رقم (٢)

ملف خاص حول مشاركة العالم العربي

في معرض فرانكفورت للكتاب كضيف شرف لعام ٢٠٠٤

الشعار الرسمي لمعرض فرانكفورت ودلالاته



- العين رمز الرؤية، والتطلع إلى المستقبل، وانفتاح العالم العربي على الآخر.
- هي أداة القراءة لذا تتوسطها كلمة "الكتاب" في تخطيط عربي تتميز به الحضارة العربية.
- هي رمز الجمال في التراث العربي، تغنى بها الشعراء منذ أكثر من خمسة عشر قرناً.
- اللون الأزرق لون البحر والسماء، ورمز الاتساع والامتداد والعمق الذي تتميز به الثقافة العربية.

اتفاق بين جامعة الدول العربية وإدارة معرض فرانكفورت للكتاب

حول مشاركة العالم العربي في معرض فرانكفورت للكتاب كضيف شرف

اتفق كل من جامعة الدول العربية ومعرض فرانكفورت للكتاب على ما يلي :

المادة (١) : إن العالم العربي - ممثلاً بجامعة الدول العربية - هو ضيف شرف في معرض فرانكفورت للكتاب ، الذي سيقام من ٦ إلى ١١ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٠٤ .

المادة (٢) : وتمشياً مع البروتوكول المرتبط بتعاون الطرفين والذي ما زال معلقاً ، فإن الطرفين يتعهدان باتخاذ جميع الإجراءات الضرورية مثل ضمان مشاركة ناجحة للعالم العربي كضيف شرف . ولهذا الغرض ، يوفر الطرف الألماني للجامعة العربية مساحة مجانية تقدر بـ ٢٠٠٠ متر مربع ليقدم فيها ضيف الشرف معروضاته ضمن السوق الحديثة لمركز معرض فرانكفورت التجاري . وإضافة إلى ذلك سيقوم الطرف الألماني بجمع تشكيلة عالمية من الكتب حول البلاد العربية .

وسيقوم الطرف الألماني بدعم منظمي حضور ضيف الشرف العربي عبر تقديم نصائح ملموسة ، وتسهيل الاتصالات الشخصية الضرورية في المجال الثقافي ، وأيضاً عبر تمحور التركيز المحلي عليه في الاتصالات الرسمية لمعرض الكتاب .

وتتعهد جامعة الدول العربية بإقامة معرض يتجاوب مع المتطلبات والشروط المفروضة على المعارض الرئيسي. وستتضمن الجامعة - على وجه الخصوص - أن يشتمل عرض ضيف الشرف على طيف واسع من التنوع الثقافي واختلاف الآراء، مع مراعاة الهويات الثقافية ضمن جامعة الدول العربية.

ومن المقصود أيضاً، ومع العرض التقديمي لضيف الشرف، تقديم الأدب والثقافة المعاصرة، وعلى وجه الخصوص لشريحة واسعة من عامة الناس ووسائل الإعلام.

وهذا ما يتضمن أيضاً إدراج مؤلفين وفنانين من المهجر.

المادة (٣): يتعهد معرض فرانكفورت للكتاب بالالتزام بالحفاظ على حرية التعبير. ولهذا يقام المعرض على مستوى عالمي راق في مجالات السياسة والثقافة على امتداد العالم. ويعد هذا الالتزام مطلباً يجب التحويل عليه في أثناء التمثيل الخاص بضيوف الشرف كل على حدة.

وبهذا الصدد تؤكد الجامعة العربية من جديد بأن هدفها الأساسي هو شرح دور الثقافة العربية والحضارة الإسلامية.

المادة (٤): ولوضع كل من المادتين (٢) و (٣) موضع التنفيذ، ستشكل الجامعة العربية لجنة تنظيمية تتولى مهمة تنظيم حضور ضيف الشرف، وتقديم عرض ذي قيمة عن العالم العربي ليكون على غرار المعارض الأساسي في معرض فرانكفورت للكتاب عام ٢٠٠٤. وستعين جامعة الدول العربية شخصاً للاتصال معه كممثل للجنة التنظيمية في معرض فرانكفورت للكتاب، وبذلك تسهل التواصل المباشر والسلس بين الطرفين.

وسيعلم معرض فرانكفورت للكتاب كذلك الجامعة العربية باسمي شخصين للاتصال بهما، وهما اللذان سيكونان مسئولين عن عملية التنسيق ككل عن الطرف الألماني.

المادة (٥): تتعهد الجامعة العربية بتقديم برنامج ثقافي متناسب مع المتطلبات المترتبة على ضيف الشرف. وسيتم تقديمه في معرض فرانكفورت بالتوازي مع معرض الكتاب، وسيضم معارض وحفلات موسيقية، وعروضاً فنية، وأفلاماً تراثية (من الماضي)، التي تقدمها شركات مسرحية رائدة من البلدان العربية المشاركة.

يتعهد الطرف الألماني بإسداء النصح للطرف العربي فيما يتعلق باختيار الوكالة التي يمكن أن تمثله في تنظيم تنفيذ الأنشطة المذكورة أعلاه بالانسجام مع الشروط والبنود التي اتفق عليها الطرفان.

ومع ٣٠ أيلول (سبتمبر) ٢٠٠٣، ستقدم الجامعة العربية إلى معرض فرانكفورت للكتاب مفهومها عن العرض التقديمي المقترح لضيف الشرف.

المادة (٦) : ومن المقصود أن تبذل جامعة الدول العربية كل جهد ممكن لضمان حضور عدد تمثيلي من الناشئين من الدول المشاركة في معرض فرانكفورت للكتاب كعارضين بالارتباط مع العرض التقديمي لضيف الشرف العربي.

المادة (٧) : اتفق الطرفان على أن تكون "اللغة الإنكليزية" اللغة التجارية، ولغة التخاطب.

المادة (٨) : ومن أجل تحقيق الأهداف المنصوص عليها في هذا الاتفاق، سيقوم الطرفان بإجراء المشاورات الضرورية وتدعيم تبادل المعلومات المتواصل والمستمر . ولهذا الغرض ، فإن الطرف الذي سيقوم بإرسال ممثليه سيكون مسؤولاً عن نفقات سفرهم، وإقامتهم من الجهة التي يقصدونها وإليها. وسيكون الطرف المضيف تبعاً مسؤولاً عن النفقات العارضة خلال إتمام جدول الزيارة.

حرر في تونس ٢٠٠٣/٨/٦ في نسختين أصليتين ، كل نسخة باللغتين الإنكليزية والألمانية ، ويتمتع كلا النصين بالشرعية القانونية نفسها.

ملحق بالاتفاق المعقود ما بين إدارة معرض فرانكفورت للكتاب

وجامعة الدول العربية

تتعهد جامعة الدول العربية - تقديرًا منها لشريكها معرض فرانكفورت للكتاب - بمراعاة وضمان أن يكون هدفها هو شرح دور الثقافة العربية والحضارة الإسلامية في الثقافة العالمية ، والتركيز على تفاعل الحضارات . وستضمن الجامعة العربية عدم القيام بأية حملات ضد عارضين أو دول أو أطراف ثالثة في معرض فرانكفورت للكتاب في عروض ضيف الشرف لجامعة الدول العربية.

وتضمن إدارة معرض فرانكفورت للكتاب من جانبها أيضاً عدم شن أية حملات ضد ضيف الشرف (جامعة الدول العربية) من قبل عارضين أو دول أو أطراف ثالثة في معرض فرانكفورت للكتاب.

ملاحم المشاركة العربية في معرض فرانكفورت

الفعاليات داخل الجناح العربي لمعرض فرانكفورت للكتاب

أولاً : معرض الكتاب العربي

ينقسم المعرض إلى ١٢ مساراً يعرض فيها حوالي ٨ آلاف عنوان وفقاً للموضوعات الآتية :

الموضوع الأول : الآثار والتاريخ والتراث.

الموضوع الثاني : الأدب.

الموضوع الثالث : الفنون.

الموضوع الرابع : العلوم الاجتماعية والإنسانية.

الموضوع الخامس : العلوم البحتة والعلوم التطبيقية .

الموضوع السادس : الجغرافيا المصورة والخرائط وأدلة المدن.

الموضوع السابع : الفكر العربي الحديث والمعاصر.

الموضوع الثامن : أعلام العرب .

الموضوع التاسع : الدوريات والمجلات الثقافية العربية .

الموضوع العاشر : دوائر المعارض والقواميس والمعاجم والبيبلوجرافيات .

الموضوع الحادي عشر : الكتب المترجمة من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية ، بالإضافة إلى الكتب التي ترجمتها ونشرتها دور النشر الأجنبية من اللغة العربية إلى اللغات الأجنبية.

الموضوع الثاني عشر : كتب ومجلات الأطفال.

ثانياً : معارض فنية وثقافية مختلفة

١ - معرض الحرف التقليدية والصناعات اليدوية العربية.

٢ - معرض صور المواقع الأثرية والتاريخية المسجلة على قائمة التراث العالمي باليونسكو .

٣ - معرض ((القدس ... مدينة التاريخ والأديان)).

٤ - معرض ((عندما تحدث العلم اللغة العربية)).

٥ - معرض ((صور فوتوغرافية ونماذج لأهم الصروح الثقافية في العالم العربي)).

٦ - معرض ((التصوير الزيتي وأعمال الجرافيك والنحت في العالم العربي)).

٧ - معرض ((رسوم كتب الأطفال في العالم العربي)).

٨ - معرض ((رسوم الأطفال في العالم العربي)).

٩ - معرض ((التنوع الثري للسباحة الثقافية في العالم العربي)).

١٠ - معرض ((منتجات الثقافة العربية باستخدام تكنولوجيا المعلومات)) ، بالإضافة إلى مقهى الاتصالات الإلكترونية cyber - café.

١١ - معرض التعددية في برامج القنوات الفضائية العربية.

ثالثاً : البرنامج الثقافي داخل الجناح :

١ - قاعة الفعاليات الثقافية والأدبية والفكرية : تعقد فيها الندوات والمحاضرات والمناقشات ، وحلقات البحث والنقد ، وعروض المؤلفين لكتبهم ، والقراءات الشعرية والروائية والأدبية ، وعقد المؤتمرات وتستخدم القاعة أيضاً في إقامة احتفالات توزيع الجوائز للفائزين في المسابقات المختلفة.

٢ - المقهى الثقافي العربي : المقهى مفتوح للجلوس فيه لتناول المشروبات العربية الباردة والساخنة ، والمشاركة الحوارية في المناقشات والندوات التي يتم تنظيمها لمناقشة أهم الموضوعات الثقافية والأدبية والفنية المثارة على الساحة العالمية . ويشارك في هذه اللقاءات مفكرون ، وفنانون ، وشباب الأدباء في العالم العربي ، ونظرأهم من ألمانيا.

٣ - قاعة لاجتماعات الناشئين العرب والأجانب : يلتقي فيها أيضاً الإعلاميون من الدول المختلفة لإجراء المقابلات ، والتغطية الإعلامية لمشاركة العالم العربي في المعرض كصيف شرف ٢٠٠٤ ، وتستخدم القاعة أيضاً لإقامة حفلات الاستقبال.

رابعاً : البرنامج الفني :

قاعة عروض الأفلام السينمائية الروائية والتسجيلية ، وعروض أفلام الفيديو ، والعروض المسرحية والعرائسية، وعروض الموسيقى، والغناء، والرقص الشعبي، والرقص الحديث.